

## اليونسكو: 70 مليون أمي في الدول العربية



8/1/2009: أفاد تقرير لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» بأن عدد الأميين العرب يبلغ نحو 70 مليوناً من تعداد العرب البالغ 320 مليون نسمة.

وجاء في التقرير الذي تم إعداده بناء على المعطيات التي قدمتها دول المنطقة أن ثلثي الأميين من النساء وأن حوالي ستة ملايين طفل في سن الدراسة، بينهم 60 في المئة من الفتيات، لم يلتحقوا بالتعليم. وتنتشر هذه الظاهرة بصورة خاصة في الدول ذات الكثافة السكانية الكبيرة مثل مصر والمغرب والسودان.

وتشهد المنطقة «أدنى معدل لاستخدام تقنيات المعلومات والاتصال في العالم» حيث ان نحو 0.6 في المئة فقط من السكان يستخدمون الإنترنت.

وفي 21 أبريل أطلقت اليونسكو مشروع «المكتبة الرقمية العالمية»، في مقر منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة في باريس، والتي تضم سبع لغات منها اللغة العربية بهدف تطوير تعدد اللغات، وإفساح المجال أمام أكبر عدد ممكن من الأشخاص للإطلاع مجاناً على محتويات كبرى المكتبات الدولية.

وكان جيمس بيلنجتون؛ مدير مكتبة الكونجرس، قد اقترح في عام 2005 إنشاء مكتبة رقمية عالمية مسترعى الانتباه إلى أن مشروعاً كهذا «يعود بالنفع على الشعوب حيث يُعَلِّي شأن الثقافات المختلفة بعلمها وتفرداً من خلال مشروع عالمي واحد». وقد تم تبني الفكرة عقب طرحها بشكل رسمي في منظمة اليونسكو عام 2006، لينضم إلى المشروع شركاء دوليون؛ من بينهم: اليونسكو، والاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات (IFLA)، بالإضافة إلى عدد من المكتبات الكبرى في قارات آسيا وأوروبا وأفريقيا والأمريكيتين.

بالمساعدات التقنية من فريق عمل متخصص من مكتبة الإسكندرية، للمشاركة في تصميم وتنفيذ المكتبة الرقمية العالمية ووضع البنية التحتية لموقعها الإلكتروني، وقد كان لدول منطقة الشرق الأوسط: كمصر والعراق والسعودية وقطر والمغرب، إسهام ملحوظ في المواد العربية التي تمت إضافتها إلى المكتبة الرقمية العالمية، مما يؤكد على أهمية هذا المشروع في إبراز حقيقة الهوية العربية والإسلامية.

ويهدف المشروع - إلى جانب تعزيز التفاهم الدولي - إلى توسيع حجم المضمون الثقافي وتنوعه عبر الإنترنت، وتوفير الموارد للمعلمين والعلماء وعامة الجمهور، إلى جانب تضيق الفجوة الرقمية بين البلدان وداخل كل منها عن طريق بناء القدرات الرقمية داخل البلدان الشريكة. وحسب الدكتور إسماعيل سراج الدين رئيس مكتبة الإسكندرية فإن القائمين على هذا المشروع الضخم استعانوا

## الأميركي مايكل توماس يفوز بجائزة «إيمباك»

12/06/2009: فاز الكاتب الأميركي مايكل توماس بجائزة «انترناشونال إيمباك دبلن ليطراري برايز»، الأدبية التي تتوافق مع مكافأة مالية قدرها مائة ألف يورو (141 ألف دولار) وهي تعد أعلى الجوائز التي تكرم عملاً تخييلياً. وقد منحت الجائزة إلى توماس الذي ولد في بوسطن وبقيم راهنا في نيويورك مع زوجته وأولادهما الثلاثة، لباكورته الروائية التي تحمل عنوان «مان غون داون» (رجل انهزم).

وتفوقت رواية الكاتب الأميركي على 145 كتاباً آخر خلال هذه المنافسة الفريدة من نوعها ذلك أنها تتلقى الترشيحات من المكتبات العامة من أنحاء العالم. وشاركت هذا العام 157 مكتبة من 41 بلداً. وامتدحت لجنة التحكيم رواية «مان غون داون» التي تسرد حكاية رجل أسود من بوسطن لا يملك سوى أربعة أيام لكي يجني ما يكفي من المال ليمل شمل عائلته، وقالت إنها رواية «مذهلة في مقاربتها وطاقتها، وهي مؤثرة للغاية على مستوى دفنها الانساني».

## الكاتب فارجاس يوسا يتحدى تشافيز في فنزويلا

29/05/2009: تحدى الكاتب البيروفي ماريو فارجاس يوسا أحد أشهر وجوه أدب أميركا اللاتينية الرئيس الفنزويلي هوجو تشافيز في وسط كراكاس، أخذاً عليه انه وضع بلاده على طريق «دكتاتورية شيوعية»، وذلك في ندوة دولية نظمها سياسيون ومثقفون معارضون للحكومة الفنزويلية. واتهم في مداخلته الرئيس الفنزويلي بالحد من «الحريات العامة وحرية الصحافة وحرية السوق وكل ما تقوم عليه الثقافة الديمقراطية».

ورأى الكاتب الذي كان في الماضي من المعجبين بـ«الثورة» الكوبية قبل أن يتحول إلى معارض شرس لها «إذا لم يتوقف هذا المسلك، فسوف تتحول فنزويلا إلى كوبا ثانياً في أميركا اللاتينية. علينا ألا نسمح بذلك. لهذا نحن موجودون هنا». وغالبا ما يشن فارجاس يوسا الحائز العديد من الجوائز الأدبية والمرشح اليميني السابق الذي لم يحالفه الحظ للانتخابات الرئاسية عام 1990 في البيرو، حملات على تشافيز الحليف المقرب من نظام كوبا الشيوعي.

## إسماعيل كاداربه يفوز بجائزة أمير استورياس الأدبية

25/06/2009: فاز الكاتب الإسباني اسماعيل كاداربه بجائزة أمير استورياس للآداب إحدى أعرق الجوائز الإسبانية. واعتبرت لجنة التحكيم «اسماعيل كاداربه الكاتب والشاعر هو من أكبر الشخصيات الأدبية الإسبانية وقد عبر الحدود ليتحول إلى صوت عالمي ضد التوتاليتارية». من جهته، وصف كاداربه الذي يقيم بين باريس وتيرانا هذا الفوز بأنه «شرف عظيم»، وقال: «عملت وترعرت في بلد ستاليني توتاليتاري ولم اقل يوماً أنني منشق لكني حاولت دائماً أن أنتج أدباً طبيعياً في بلد غير طبيعي مثل البانيا». ويعتبر كاداربه من أهم الكتاب والمثقفين الأوروبيين في القرن العشرين وقد ترجمت أعماله إلى أكثر من 40 لغة. وتمنح جائزة أمير استورياس للآداب سنوياً منذ العام 1981 إلى شخص «يشكل عمله الإبداعي أو البحثي مساهمة مهمة في الثقافة العالمية في مجال الأدب أو اللغة». ويرعاها ولي العهد الإسباني الأمير فيليبي وتضم 8 جوائز في مجالات الاتصال والعلوم الإنسانية، والعلوم الاجتماعية والفن والآداب والتعاون الدولي والانسجام والرياضة.